

مساعدة 550 عائلة منذ انفجار 4 آب... مارينا الخوند ورفاقها يمنحون الأمل من تحت الأنقاض

الأدوية لـ 550 عائلة منذ آب الماضي، كما تمكّنت من مواكبة 230 عائلة في حملة "دواء بيروت" كل شهر وتغطية الادوية الضرورية.

إيلينا أندراوس، شابة طموحة تبلغ من العمر 19 عاماً، تتابع دراستها في الجامعة اليسوعية في كلية الصيدلة. لم تكن تعلم ماذا كُتب لها في الساعة السادسة يوم 4 آب الماضي. أصيبت إصابات بالغة في جسمها، فأحتاجت لإجراء عملية جراحية ووضع "بروتاز" في رأسها. استطاعت الشابة مارينا جمع مبلغ 7500 دولار وتغطية نفقات علاجها. تقول مارينا: "تلقيت رسالة عبر هاتفي عن حالة إيلينا. لفتني عمرها، فاندفعت أكثر لمتابعة حالتها ومقابلتها وجهاً

كبير... هبّ العالم للمساعدة في الأشهر الأولى، ولكن بعدها يحلّ النسيان، نظراً للمهموم الضاغطة وظروف الحياة". الأزمة تتفاقم، وعلى الرغم من هذا كله، تمكّنت الشابة مارينا مع رفاقها من تقديم المساعدة وتغطية نفقات

لوجه". تضيف: "أمنا المبلغ في أسبوع واحد بفضل حبّ الناس. تتعافى إيلينا اليوم ببطء، وتتابع علاجها الفيزيائي بالتنسيق مع جامعتها". ويبقى الأمل مفتاح النجاة الأخير للخلاص وعبور هذه المرحلة.



كبير... هبّ العالم للمساعدة في الأشهر الأولى، ولكن بعدها يحلّ النسيان، نظراً للمهموم الضاغطة وظروف الحياة". الأزمة تتفاقم، وعلى الرغم من هذا كله، تمكّنت الشابة مارينا مع رفاقها من تقديم المساعدة وتغطية نفقات

الحاجة تزداد يوماً بعد يوم، خصوصاً مع انقطاع بعض أنواع الدواء في الصيدليات، بالرغم من مساعدات الجمعيات الأهلية. فالبلد مريض سياسياً، اجتماعياً واقتصادياً. برأي مارينا "ترجع عدد المتبرعين في شكل



أنّه "لا يمكن ترك الجذور، انطلاقاً من الرغبة في صناعة التغيير". أسست مارينا مع فريق من الأصدقاء مبادرة أطلق عليها اسم "ميد دونايشن"، تعنى بمساعدة العائلات المتضررة من خلال تقديم الأدوية إليهم وتغطية النفقات الصحية.

ترايسي دعيح

نعاني في بلدنا أزمة الوقت. فتتحول الخمسة أيام إلى خمسة أشهر. المهل تتضارب والهوة تزداد. المحاسبة شبه معدومة و"عالوعد يا كمون". غياب مسؤولية من هم "مسؤولون في الدولة" تدرّس. يقال أنّ الوقت كفيّل بالنسيان. ولكن هل هذا ممكن لشخص أصبح يعاني بعد انفجار 4 آب غطياً مستداماً؟ أو لشخص خسر أحد أحبائه؟

برغم المشهدية الموجهة، فقد لُقن الشباب اللبناني "الطفافة" درساً في "الإنسانية". فلم يهتمّ الشباب بمن يحتاج إلى مساعدة من أي دين أو مذهب أو منطقة. اندفعوا وهبوا معاً، لتضميد جراح عاصمة جفت عيونها من العذاب والتحمّل. باندفاع، شغف وإيمان، حاولت الشابة مارينا الخوند بناء أمل في مكان صعب جداً. فالبقاء على الأرض والصمود بالرغم من العوامل المعاكسة متعب. تؤكد هذه الصبية البالغة من العمر 19 عاماً لـ "النهار"